هدايات الأجزاء الجزء ١٢) ٢ (- فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد سنواصل ايها الاخوة ايتها الاخوات حلقاتنا في تدبر سور القرآن الكريم واجزاءه - 00:00:00

ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا اه وصلنا سورة لقمان وتأملوا في المناسبة اللطيفة بين سورة الروم ولقمان سورة الروم كما عرفنا برز فيها تقليب الاحوال واختلاف الامور - 00:00:18

وان الامر لله من قبل ومن بعد فالذي ينظر في تقلب الاحوال ربما يتوهم ان تقلب الاحوال واختلاف الامور انما يكون جزافا يعني يقع صدفة هكذا لان الامور متقلبة مختلفة - 00:00:43

تأتي سورة لقمان تقرر موضوع الحكمة كأن هذا فيه اشارة لطيفة الى ان الله تعالى لما يقلب الاحوال يوم حزن يوم فرح يوم او ايام كثيرة في الصحة والعافية وايام قليلة في المرظ - 00:01:06

يوم عز ويوم ذل ويوم اه سعادة ويوم شقاء يوم غنى يوم فقر. تقليب الاحوال هذا كله راجع الى حكمة الله جل وعلا. فجاءت سورة لقمان تقرر حكمة الله جل جلاله - 00:01:26

وسبحان الله هذه المناسبة نستفيد منها في ايامنا هذه ايام انتشار هذا الوباء وباء كورونا تجد ان الامور تقلبت واختلفت عما كانت عليه من قبل المساجد عطلت بيت الله الحرام آآ خاليا عن الطائفين والقائمين وآآ هكذا التجارات - 00:01:43

خسارات والناس لا يسلم بعضهم على بعض. ولا ولا يلتقي بعضهم ببعض الكل يجلس في بيته. وتعطلت حركة الناس في الارض. المطارات عطلت. سبحان الله! تأمل كيف الامور اختلفت وانقلب - 00:02:06

لكن لا شك ان هذا لحكمة عظيمة كما عرفنا من اعظم الحكم ان هذا الوباء يري الانسان ضعفه وان الله وحده هو الواحد القهار جل جلاله يفعل ما يشاء فعال لما يريد - 00:02:25

فهذا الفيروس في الحقيقة من اعظم ايات توحيد الله وان الله هو المعبود الحق اعلن الاطباء عجزهم والبشرية اعلنت ضعفها وعجزها هذه حكم لا شك من اعظم الحكم فعلى المسلم في هذه الايام ان يتضرع لله جل وعلا - 00:02:45

وان يستمر في عبوديته لله جل وعلا في السراء والظراء نسأل الله تعالى ان يرفع عنا الوباء اذا سورة لقمان برز فيها موظوع الحكمة ولذلك تأمل في اه مقدمتها بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. تلك ايات الكتاب - 00:03:08

الحكيم تأمل في وصف القرآن بانه الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الى اخر الصفات في المقابل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم واتخذاه هزوا هو الحديث الحديث الباطل حديث الذي فيه الشرك ودعاء غير الله تعالى او الغنى او اي حديث محرم فيه - 00:03:25

اللهو والباطل فهو يضاد الحكمة. ولذلك هنا ذكر هذا الامر وتأمل في هذه السورة الله تعالى اه ايضا ذكر فيها توحيده وشكره جل وعلا لان هذا هو رأس الحكمة الحكمة - 00:03:52

هذه الكلمة تدل على الاحكام والاتقان وانت اذا وضعت الشيء في مكانه المناسب في الوقت المناسب فهذا فيه اتقان لهذا الشيء وهذا يسمى الحكمة فسبحان الله اعظم حكمة ورأس الحكمة توحيد الله تعالى ان تظع العبادة الخظوع والتذلل والطاعة والمحبة في - 00:04:14

المناسب تضعها لله جل وعلا لا تعبد الا الله وتشكر الله جل وعلا. فهذه هي رأس الحكمة ذلك السورة برز فيها ايضا تقرير التوحيد

وحكمة الله تعالى واحكامه لمخلوقاته تأمل كيف قال خلق السماوات بغير عمد ترونها - 00:04:42
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة. وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله هذا الخلق المحكم المتقن فاروني ماذا خلق الذين من دونه. بل الظالمون في ضلال مبين. وتأتي موعظة لقمان. التي تدل على الحكمة - 00:05:00
الربانية تأمل هذا اه لقمان كما جاء في الاثار انه كان عبد من سودان مصر تأمل كيف رفعه الله تعالى جعل فيه ايات او جعل في حق هذه الايات وسم سورة كاملة في القرآن باسمه حتى تعلم عظم شأن الحكمة وان الله يرفع بالحكمة من يشاء - 00:05:20
ما كانت هذه الحكمة على لسان نبي من انبيائه. فيقال هذا بوحي من الله تعالى. تأمل هذه الحكمة جاءت على لسان لقمان حتى نعلم اه عظم شأن الحكمة كيف الله يرفع بها من يشاء ولا شك انها من توفيق الله تعالى لهذا العبد الصالح - 00:05:49
يقول الله تعالى عنه ولقد اتينا لقمان الحكمة ثم فسرها قال ان اشكر لله ومن اشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد. ثم يذكر الله تعالى لنا شيئا من حكمته واذا بها وصية لقمان لابنه في تربيته - 00:06:07
سبحان الله. هذي اعظم حكمة ان يهتم الانسان اولا باقاربه. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان ظلم عظيم تأمل هذه اول وصية. اول حكمة - 00:06:27
التوحيد اذا انصلح تنصلح كل الاعمال والاخلاق هذه القلوب اذا اخلصت لله انصلح كل شيء في الحياة فبدأ بها ثم ثنى بحق الوالدين ثم ايضا ثلث آآ تكميل التوحيد والايمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من - 00:06:43
من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. وهكذا ينبغي علينا ان نربط قلوب اولادنا بالله تعالى يا بني الله يسمعك الله يراك. دائما تشعره بان الله معه بعلمه بقدرته محبته. الله يحب منك - 00:07:06
ان تقرأ القرآن ويحب منك ان يسمع منك القرآن الكريم. اه الله تعالى يسمعنا الان ماذا نقول؟ لا تقل اي كلام. اذكروا الله اتلوا كلام الله هكذا دائما علق قلب ولدك بالله جل وعلا منذ الصغر هكذا ينشأ الولد على مراقبة الله ومحبة الله. ثم - 00:07:26
بعد ان اسس العقيدة والايمان آآ انتقل الى العبادات آآ يا بني اقم الصلاة ثم الدعوة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ولابد من الصبر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ثم انتقل الى الاخلاق وجماع الاخلاق التواضع ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا - 00:07:46
ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. فهذه حكمة جامعة فيها صلاح العقيدة والعبادة والدعوة والصبر الخلق الواسع والتواضع يعني في الحركات في المشي في الكلام في الصوت - 00:08:07
فحكمة عظيمة ثم تأمل جاءت الايات بعد ذلك في آآ شكر نعمة الله آآ تقرير توحيده بهذه النعم والايات الم تروا ان الله لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:08:28
سبحان الله تأمل لما يقول واسبغ عليكم نعمه حقا نعم الله سابغة. مثل الثوب السابغ الذي يغطي اطرافك النعم سابغة وقال ظاهرة وباطنة. وسبحان الله. كم في هذا الوباء الذي نعيشه في هذه الايام - 00:08:47
من النعم الخفية. فعلى المسلم دائما ان يتفكر في الطاف الله تعالى في كل حال. نعم من المساجد وقد نمنع من صلاة التراويح والقيام والاعتكاف وعمرة رمضان في شهر رمضان لكن - 00:09:07
تأمل كيف ان الله تعالى يمتحنك. الله تعالى يمتحن صدقك. يمتحن محبتك يجردك من كل شيء. من اسباب العبادة والخشوع فيها. لا مسجد لا صلاة جماعة لا تسمع القرآن في القيام والتراويح فيا ترى هل تكون صادقا في محبتك لله وشوقك للقائه تخلو في - 00:09:27
بيتك بينك وبين نفسك تطيل القيام بين يدي الله في صلاة القيام والتراويح اذا كنت وحدك؟ ام ان ايمانك مرتبطا بايمان الناس اذا اجتمع الناس تكون معهم في الطاعة واذا تفرقوا ما تجتهد في طاعة الله فهذا امتحان - 00:09:57
وكان السلف رحمهم الله اه يتمنون الخلوة النبي صلى الله عليه وسلم كم كان يخلو في غار حراء وكان يعتكف الليالي العشر الاواخر

من رمضان ابو بكر رضي الله عنه كان يخلو على سطح بيته يقرأ القرآن كما جاء في حادثة - 00:10:17
وكان بعض السلف يقول كالفضيل بن عياض يقول والله لا اجد لذة ولا راحة الا حين اخلو في بيتي بربي جل وعلا. الان تهيأت لك هذه الخلوة. فنسأل الله تعالى ان يعيننا هذه الايام ايام رمضان على احسان - 00:10:37
والقيام. ما اجمل ان نجتمع مع اهالينا في صلاة تراويح اجمع المسلم زوجته واولاده يصلي ما تيسر. ثم اذا تعب وهو يقوم الليل ويصلي ويوتر بهم فنسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. قال ومن الناس من يجادل في الله - 00:10:57
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. يعني ما عنده حكمة يجادل لا بحكمة ولا بدليل. اه وهكذا انما هو التقليد للاباء ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور. وهكذا - 00:11:17
يعني تأمل في هذه السورة كيف ذكر الله تعالى ايضا سعة علمه. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام تخيل اشجار الارض كالاقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر. كأنها مداد. ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. حكمة الله - 00:11:37
واسعة. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع بصير. المتر ان الله يجي الليل في النهار. ويجوا النهار في الليل وسخر الشمس والقمر. يذكر نعمه المتر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته. فلان رأس الحكمة توحيد الله شكره جل وعلا - 00:11:57
وتأمل في ختام السورة يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا سبحان الله هذا يتناسب مع موعظة لقمان لابنه. الوالد ممكن ان ينفع ولده في الدنيا بنصيحته والولد ينفع اباه في الدنيا باعانته لكن - 00:12:17
يوم القيامة ما ينفعك لا ولد ولا والد. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم الغروب اعمل لنفسك لن ينفعك احد. ما ينفعك الا عملك الصالح. ان الله عنده علم الساعة. لان الحكمة مرتبطة بالعلم - 00:12:37
الحكمة هي تمام العلم. فبين الله في اخر السورة كمال علمه ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. ثم تأتي سورة السجدة وهي اخر سورة - 00:12:57
من سور الف لام ميم التي تقرر الايمان بصور مختلفة تتناسب يعني مقاصد مختلفة متنوعة تتناسب مع تقرير ايمان ورسوخ في قلوب المؤمنين. وتأتي هذه السورة السجدة سبحان الله. لان حقيقة الايمان هو الخضوع والسجود - 00:13:17
بين يدي الله جل وعلا. وهذه السورة من ابرز مقاصدها انها تقرر اليقين باصول الدين اصول الايمان اليقين باصول الايمان بما يثمر الخضوع التام والسجود لله جل وعلا. لذلك تأمل من اول اياته بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:37
لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه. يقين لا ريب فيه من رب العالمين. ويرد على من يقول افتراه وتأتي الاصول العظيمة الادلة الجليلة في توحيد الله الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش - 00:13:57
ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون. يدبر الامر من السماء الى الارض الى اخره خلق السماوات خلق الانسان. والنعم قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. وهناك تأمل - 00:14:17
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون. تأمل كيف اي قانون في وقت لا ينفع فيه اليقين والندم. فالسورة تحثنا على ان نوقن باصول الايمان في الدنيا بالتوحيد وبالجزاء - 00:14:37
قبل ان لا ينفع اليقين والندم. وتأتي هذه السجدة هنا تأمل انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خر سجدا. شف هذا الايمان. تأمل كيف ربط ما بين الايمان والسجود. انما يؤمن باياتنا. الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا - 00:14:57
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. هذا لليقين الذي في قلوبهم يقومون الليل ولا يعلمون ماذا اخفي لهم من النعيم - 00:15:17
لكن اليقين بالله جل وعلا. وهكذا يعني السورة تقرر هذه الاصول العظيمة. وتأمل يعني قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون. وهكذا يعني تختم بكلمة الموقن بوعد - 00:15:37

قل ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين؟ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون. فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون. هذا ما يفعله الا الموقن بايات الله تعالى وبوعده ونصره جل جلاله. ثم تأتي سورة الاحزاب - 00:15:57
وتلاحظ سورة الاحزاب سميت باسم هذه الغزوة العظيمة غزوة الاحزاب. ومن اعظم ما في هذه الغزوة التسليم التام من المؤمنين. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. وظهر في - 00:16:17
مقابل عدم تسليم المنافقين وخوفهم وجزعهم والسورة تميزت هذا المقصد الطاعة لله ورسوله. والتسليم لله ورسوله. في اصعب الظروف في غزوة الاحزاب. والتسليم يعظم بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت السورة ايضا - 00:16:47
هذا المقصد فيها تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيم ال بيته ونسائه لان الذي يعظم المصدر يعظم النبي صلى الله عليه وسلم يكون من التسليم التام التحذير من ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم والتحذير من المنافقين وايذائهم - 00:17:17
للمسلمين فكل هذه مقاصد والله اعلم يعني جاءت في هذه السورة. فسبحان الله تأمل هذا يتناسب مع سورة السجدة يعني سبحان الله اللقمان قررت التوحيد والشكر والحكمة. ثم يعني ثمرة هذا السجود لله جل وعلا. انت اذا انبهرت - 00:17:37
بحكمة الله تعالى تخر ساجدا لله جل جلاله. ثم جاء دوام التسليم لله والسجود لله يعني ولو في اصعب الظروف. في غزوة الاحزان. ولذلك اه تأمل في فاتحة هذه السورة. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها النبي اتق الله - 00:17:57
ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك. ان الله كان بما تعملون خبيرا هذا تمام التسليم والاتباع. اذا كان هذا الامر للنبي صلى الله عليه وسلم فما ظنك اتباعه وامته؟ هذا من - 00:18:17
من باب تعظيم الامر. اه وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. هذا فيه جمع بين اياك نعبد واياك نستعين. اتبع ما يوحى اليك اياك نعبد وتوكل على الله اياك نستعين. تأمل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. يعني اما ايمان - 00:18:37
او كفر اما اتباع وتسليم الله ورسوله او اعراظ. ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وهكذا من هذه الحقيقة يذكر حقائق اخرى. وتلاحظ السورة جاءت لابطال هذه العادات الجاهلية. اه وهذا من تمام - 00:18:57
تسليم لله ورسوله. لان مخالفة العادات من اصعب الامور على النفوس. فجاء في هذه السورة ابطال العادات الجاهلية مثل الظهار اه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. وما جعل ادعيائكم ابنائكم ابطال التبني والظهار - 00:19:17
نعم آآ تأمل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم انظر الى تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتقريبه مؤمنين ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته على ما نحب على مراداتنا وما تشتهي نفوسنا - 00:19:37
مع التعظيم لازواجه وازواجه امهاتهم. وهكذا ثم تأتي الان آآ ايات الاحزاب الاحزاب يذكر الله تعالى نعمته على المؤمنين. قال ارسلنا فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. وذكر المنافقين آآ - 00:19:57
طبعا ذكر اولا يعني شدة الحال في غزوة الاحزاب كما تعرفون اذ جاءوكم من فوقكم عشرة الاف مشرك جاءوا لابادة الاسلام من اسفل منكم لما نقض العهد يهود بني قريظة واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون - 00:20:17
انزل زلزالا شديدا ثم ذكر موقف المنافقين ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. آآ وفي المقابل موقف مؤمنين كما عرفنا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ولما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:20:37
قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ما زادهم الا ايمانا وتسليما الى اخر الايات في هذا. ثم آآ تأمل اذ تنتقل الايات الى يعني آآ هذه الصورة ايضا العظيمة من صور التسليم لله ورسوله. يا ايها النبي - 00:20:57
يقول لازواجك ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسبحكن سراحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. فاختارن الله ورسوله الدار الاخرة. ورفع الله تعالى من منزلتهن - 00:21:17
كما في هذه الايات العظيمة في في اداب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاداب عامة نساء الامة فنساء النبي صلى الله عليه وسلم هن القدوة لنساء الامة يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا

- 00:21:37
معروفة المرأة اذا تكلمت ما تلين بكلامها وتخضع وتقول قولا معروفا في كلامها يعني بلا خضوع في ولا لين آآ وقرن في بيوتكن هذا هو الاصل. يعني وتخرج للحاجة او الضرورة. لكن اذا خرجت - 00:21:57
تخرج متحجبة قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله. انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. علم. ما احوج المرأة المسلمة - 00:22:17
ان تتدارس العلم في بيتها وتعلمها اولادها. وتنفع زوجها ان الله كان لطيفا خبيرا. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين المؤمنات القانتين قانتات والصادقين الصادقات الى اخر الصفات العظيمة. تأمل هذه الصفات فيها كمال التسليم لله ورسوله. وما - 00:22:37
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. تسليم تام لله ورسوله. من يعصي الله ورسوله فقد ضل ضل ضلالا مبينا. وسبحان الله هنا ايضا يعني وسلمت زينب بنت جحش. فتزوجت يعني - 00:22:57
زايد بن حارثة وهو مولى وهي قرشية. بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم. تمام التسليم كما نزلت في هذه الاية. ثم سبحان الله قدر الله يحصل بين زينب وزيد آآ سوء تفاهم. وكان يأتي ويستشير النبي صلى الله عليه وسلم فيها ويقول له امسك عليك - 00:23:17
واتق الله. لكن الله تعالى اوحى الى نبيه انه سيتزوج زينب. سيتزوج زوجة ابنه بالتبني وابطل الله التبني. وكان اه عند الجاهلية ان ما يجوز للرجل ان تزوج زوجة ابنه بالتبني. فرد الله - 00:23:37
ان يبطل هذا الحكم. وهذا في كمال التسليم لله. وحكم شاق يخالف ما عليه عادة الناس. فكان النبي صلى الله عليه وسلم تخرج من ذلك وكيف يقول الناس تزوج زوجة ابنه بالتبني كان زيد يقال عن زيد ابن محمد قال وتخفي - 00:23:57
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. يعني هذا عتاب لطيف. آآ والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرج من كلام المنافقين يطعنون في نبوته وكذا والا اذا جاء امر الله لابد ان يمتثل في النهاية صلى الله عليه وسلم لكن تأمل الله تعالى يريد منك - 00:24:17
الاستسلام فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. سبحان الله. وتأمل كيف اكرم الله زيد فذكر اسمه في القرآن عوضه خيرا واكرم زينب لما سلمت امرها لله زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا - 00:24:37
تأمل في الصفات هنا يخشونه ولا يخشون احدا الا الله. سبحان الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء علي ما اذا لا مجال للطعن في هذا الزواج. ويأتي الاكثار من ذكر الله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:24:57
سبحوا بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم الملائكة ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيما. هذه فوائد الذكر. تحية يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما. يا ايها النبيون ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا الى اخر الايات في هذا. وتأتي ايات تعقيب - 00:25:17
على هذه القصة بعض الاحكام متعلقة بالطلاق آآ لان الله احل لنبيه يعني بنات عمه هذي بنت عمه وهكذا بعض الاحكام متعلقة بهذا ويعني تأمل ايضا هنا كمال الاستسلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ يعني في - 00:25:37
قسمه آآ بين زوجاته ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء. الله وسع عليه ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جنح عليك حتى لو عزل فلانا ما يأتيها الليلة ثم غير رأيه واراد ان يأتيها له ذلك - 00:26:01
ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن. مسألة تسليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اباح له ذلك وان كان النبي صلى الله عليه وسلم مع ذلك كان يتحرى العدل صلى الله عليه وسلم - 00:26:16
وكذلك هنا يعني من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يكون سببا في ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم. بالبقاء في بيته يعني كما حصل لما تزوج اه قال ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحيي من الحق - 00:26:35
واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم

بعدي ابدا. الى اخر الايات في هذا تأمل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم - 00:26:59

على نبينا محمد اه هذا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. تخيل الله وملائكته يصلون على النبي. امر عظيم لا اله الا الله محمد رسول الله وهكذا يعني يأتي ايضا آآ حث زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وبناته وبنات ونساء المؤمنين - 00:27:21

الحجاب يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين لان الحجاب تعرف به المرأة العفيفة قال هذه المرأة عفيفة متحجبة تعرف بالنقاء والطهارة فلا تؤذى من قبل المنافقين او الماجنين - 00:27:45

وهكذا يأتي وعيد للمنافقين يعني تأمل هنا ايضا يأتي وعيد الكافرين في نار جهنم تأمل ما الذي برز هنا يوم تقلب وجوه في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. سبحان الله - 00:28:05

لكن ما ينفع الندم وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم ضعيفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا وينهى عن يعني اه ايذاء النبي صلى الله عليه وسلم كما اذت بنو اسرائيل موسى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان - 00:28:24

عند الله وجيها. لما قالوا عنه ادروا كانوا يخالفونه في كثير من الامور ويتمردون على اوامره وهكذا تأتي الايات الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله - 00:28:43

ورسوله السورة تركز على التسليم لله ورسوله والله اعلم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. ثم يعظم شأن هذه الامانة هذه الامانة التي هي امانة الدين. طاعة الله ورسوله امانة عظيمة - 00:29:03

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين المؤمنات وكان الله غفورا رحيما - 00:29:24

هكذا تختم الاية بمغفرته ورحمته للمؤمنين والمؤمنات يعني مهما اه حرص المسلم على التسليم والطاعة لابد ان يزل ولن يوفي هذا المقام حقه. فما له الا مغفرة الله ورحمته سبحانه. ما اجمل هذا الختام - 00:29:44

نادي السورة والله اعلم نسأل الله تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم ويجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:03